

6- التعليق على زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم الجوزية

يوسف الشبل

الحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00

العبدال بن القيم رحمة الله تعالى نواصل ما توقفنا عنده تفضل أخوي يا شيخ - 00:13:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد. اللهم اغفر لشيخنا وللسامعين. قال ابن القيم رحمة الله تعالى ولنرجع الى المقصود من سيرته صلى الله عليه وسلم وهديه وآخلاقه - 00:00:32

فاصحاب الفيل كانوا نصارى اهل الكتاب. وكان - 00:00:52  
والا خلاف انه صلى الله عليه وسلم ولد بجوف مكة وان مولده كان عام الفيل وكان امر الفيل مقدمة قدمها الله لنبيه وبيته والا

يقول اه وكان امر في تقدمة قدمها الله لنبيه وبيته المقصود بالزيت هنا هو الكائن والكعبة يعني لنبيه محمد بانه سيورد في هذه السنة اه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وانه سيبعث وايضا - 00:01:22

امر اه تعظيم البيت امر فيه يعني واقعة الفيل كان فيها تعظيم للبيت يقول والا فاصحابه طيب نعم والا والا فاصحاب الفيل كانوا النصارى اهل الكتاب وكان دينهم خيرا من دين اهل مكة - 00:01:51

ابرهة ومن معه كانوا على دين النصرانية هذا قصدهم - **00:02:15**

يقول هم اولى بان لا يهزموا امام المشركين. لكن هزيمهم الله لا لاجل المشركين وانما لاجل بيته وحماية بيته تفضل. فنصرهم الله على اهل الكتاب نصرا لا لا صنع للبشر فيه. وارها صا - 00:02:36

ارهقا وتقديمة لنبي للنبي الذي خرج من مكة. وتعظيمها للبلد الحرام. واختلفا في اختلاف في وفاة أبيه عبدالله ان توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم آأ حمل او توفي بعد ولادته - 00:02:57

على قولين اصحابها انه توفي ورسول الله صلى الله عليه وسلم حمد . والثاني توفي بعد ولادته بسبعة اشهر الان تلاحظوا عشان يعني  
تعرف الان الكتاب في السيرة واضح المسائل فيه واضحة - 00:03:25

لذلك حاول انك تقرأ انت و اذا احتجنا الى تعليق على الاغنام يعني مثلا هنا الان متى توفي ابو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وقال قولنا ثم قال اصحهما كان ابن ابن القيم رجح - 00:03:48

انه توفي وهو حمل في بطن امه لم يولد وهذا هو الصحيح والثاني انه بعد سبعة اشهر لكن الصحيح مثل ما ذكرت انه كان انه ما زال حملها في بطن امه. نعم. ولا خلاف ان امه ماتت بين مكة - 00:04:07

وال المدينة الابواء انصرفا من صرفها من المدينة من زيارة اخواه ولم يستكمل اذ ذاك سبع سنين. طيب يعني يقول ان ان امه مات حاملا للوهم ماتت في المكان بين مكة والمدينة بالابواء - 00:04:29

ومما يدل على صحة هذا الكلام ان النبي صلى الله عليه وسلم زار قبرها استأذن الله عز وجل استاذن الله استاذن ربه ان يزور قبر امه فاذن له فزاره واستأذنه ان - 00:04:52

ان يستغفر لها فلم يأذن لها هذا بالابواء معروف الابواء مكان بين مكة والمدينة والنبي صلى الله عليه وسلم كان مع امه وقد رجع من

اخوانه بنى زهرة من من المدينة - 00:05:06

لما كانت السينما يثرب ولما في في منتصف الطريق او في في وسط الطريق في مكان يقال له الابوء وهو معروف توفيت وكان معها يعني اناس جارية حملت النبي صلى الله عليه وسلم معها - 00:05:23

واتوا به الى مكة وخبروا اهل مكة بان امه قد ماتت في الطريق اي نعم وكان عمره يقال وكان عمره اذ ذاك سبع سنين وذكر ابن كثير في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ان عمره ست سنين - 00:05:42

ست سنين وبعدهم وهذا كثير عند لو تقرأ في كتب السيرة يقول لك ان النبي صلى الله عليه وسلم ماتت امه وعمره ست سنوات ومات جده عبدالمطلب وعمره ثمان سنوات - 00:06:02

فكيف نجمع بين قول ابن الجوزي هنا؟ قول ابن القيم هنا ان سبع سنوات وبعدهم يقول ست نقول اما في نهاية الست وبداية السبع وبعدهم عبر بالسبعين وبعدهم عبر بالست فهذا يعني بين هذا وهذا - 00:06:18

واصلين فكها فكفله احسن الله اليك فكفله جده عبدالمطلب وتوفي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم نحو ثمان سنين ستة وقيل ستة وقيل عشرة. طيب يعني كان نشوف الان ابن القيم قال لك - 00:06:34

ثم قال وقيل بصيغة التمريض وقيل وقيل بأنه يرى وهذي حتى نفهم يعني طريقة ابن القيم في في كتابه نعرف طريقته انه يصدر القول الذي يراه راجحا وثم هو يسوق الاقوال الاخرى بصيغة التمريض فيقول وقيل وقيل - 00:06:57

واضح هذا سيمر معنا كثيرا كفالة عم أبي طالب تفضل احسن الله اليك. ثم تبلغه عمه ابو طالب. واستمرت كفالته له. فلما بلغ اثنين عشرة سنة خرج به عمه الى الشام - 00:07:20

وقيل كان سنه سبع سنين. عندك سبع ولا تسع تسعه. اي نعم. اه كان سنه تسع سنين. وفي هذه الخرجة رأه آبي بحيرة الراهن وامر عمه ان اه لا ان لا يقدر ان لا يقدم به الى الشام. خوفا عليه من اليهود. فبعثه الى الى عمه الى عمه - 00:07:38

فبعثه عمه مع بعض علمائه الى المدينة. طيب يعني الان عندنا كفالة عمه آبي طالب كيف كفله؟ قالوا ان جده عبدالمطلب هو فعلا عبدالمطلب من عمر وصل يعني تجاوز الثمانين او التسعين - 00:08:10

توفي لما شعر بالوفاة او صى اه ابنه ابو طالب باني اقوم برعاية محمد صلى الله عليه وسلم فلذلك كفى له بالوصية وكفالة أبي طالب طولية المدة لانه مات وعمر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:35

ثلاثة وخمسون او او خمسون سنة كان عمره خمسون قبل الهجرة بثلاث سنوات نعم خمسون سنة كان عمره خمسين سنة وهو وهو قائم بكفالته. يقول هنا فلما بلغ اثنين عشرة سنة - 00:08:55

خرج به عمه الى الشام كان عمه ابو طالب قد اراد ان يذهب الى الشام التجارة فأخذ معه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وقيل كان سنه تسع سنين يعني بعد وفاة جده أبي طالب بسنة - 00:09:11

وقال وقيل على ان الرأي الاول اللي هو بلغ ثنتي هو الاصح يقول في هذه الخرقة رأه يعني في هذا الخرج يعني في هذه السفرة رأه بحيرة الراهن هذا من رهبان النصارى - 00:09:29

يعيش في هذه المنطقة في قيل انها قبيل الشام قبل الشام يعني قريب من الاردن او في شمال الجزيرة العربية كان مر فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم عرفه - 00:09:46

لان الاحبار والرهبان يعرفون اوصاف النبي صلى الله عليه وسلم للتوراة والانجيل. فلما رأه قال هذا هو هذا هو النبي فخاف علي فقال ارجعه. فقال لعمه ارجعه يعني خوفا عليه من اليهود - 00:10:00

الذين يسكنون في قابو طالب خاف عليه فبعثه بعضه من ماله الى المدينة يمكن الى المدينة يعني اجلسه المدينة حتى يرجع فلما رجع اخذه واصل شيخنا احسن الله اليك. نعم. ذكرت الحاشية اه قال تعليقا على اه لفظة المدينة. قال كذا في جميع الاصول - 00:10:17

القديمة وهو سهو صوابه مكة. كما في طبعة الشيخ الفرقى ومنها في طاولة الرسالة. مم. يعني انه ما اعاده للمدينة انما اعاده الى مكة

نعم هذا ذكر في الحاشية صحيح حتى عندي اقامة قال ان هذا السهو - [00:10:44](#)

من ابن القيم يعني سهى فيها قد يكون سهو. والصواب انه مكة يعني نظرا الى المصادر الاصلية التي ذكرت سيرة النبي مثل سيرة ابن هشام وسيرة ابن اسحاق وغيرهم. نعم - [00:11:10](#)

ا ووقع في كتاب الترمذى وغيره انه بعث معه بلاا وهو من الغلط الواضح فان بلاا اذ ذاك لعله لم يكن موجودا. وان كان فلم وان كان فلم يكن مع عمه - [00:11:26](#)

مع ابي بكر وذكر البزار حد اه وذكر البزار هذا الحديث في مسنده ولم يقل ولم يرسل معه ابو بكر بلاا ولكن قال رجلا يعني نقول هذه الذي ذكره الترمذى - [00:11:47](#)

ذكره الترمذى وذكر غيره مثل ابن ابي شيبة والبزار والحاكم وغيره قال انه بعثه بعث معه بلاا. بلاا اولا اصغر النبي بكثير. والنبي الان عمره كم؟ انتي عشرة سنة هذا امر والامر الثاني ان بلاا - [00:12:07](#)

قال عبدا حبشيا لامية بن خلف ولم يعني واشتراها ابو بكر بعد ما كبر ودخل في الاسلام يقول هذه القصة علق عليها وهذا جميل من ابن القيم انه يرد بعض الاشياء التي - [00:12:25](#)

تكون يعني تكون في اشكالات في حل الاشكالات يعني انت لو ما ذكر لك ابن ابن القيم هذا الاشكال عند الترمذى ثم انت ذهبت الى الترمذى وجده يقول معها معهم الى انك كيف تحل هذا بشكل عننك؟ فهو يعني يحل الاشكال - [00:12:42](#)

الان لما بلغ خمسا وعشرين سنة تفضل احسن الله اليك. قال رحمه الله فلما بلغ خمسا وعشرين سنة خرج الى الشام في سيجارة ووصل الى فوصل الى بصرة ثم رجع. فتزوج فتزوج - [00:13:00](#)

اه عقید رجوعه خديجة. حقيقة السلام عليكم. فتزوج عقب رجوعه آآ خديجة بنت خويلد. وقيل تزوجها وله ثلاثون سنة. وقيل احدى وعشرون اه وقيل اثنى وعشرون اه وسنها اربعون وهي اول امرأة تزوجها. واول امرأة ماتت من نسائه - [00:13:21](#)

ولم ينكح عليها غيرها وامرها جبريل ان يقرأ عليها السلام من ربها. ان يقرأ ان يقرأ عليها السلام من ربها طيب يعني الان لما بلغ خمسا وعشرين سنة - [00:13:45](#)

خرج الى الشام كان قيل انه في تجارة لخديجة مع غلام خديجة وهو ميسرة ذهب بتجارتها وكسب لاحظ عليه ميسرة بعض الامور التي الفتت الانظار واخبر بها خديجة فلما علمت - [00:14:07](#)

يعني بامانته وحسن تصرفه وعقله يعني رغبت في زواجها قال الشيخ قال هنا في تجارة ووصل الى بصرى بصري هذى في الشام مدينة في الشام ثم رجع فتزوج عقیب رجوعه خديجة يعني حصل هناك تنسيق مع بعض - [00:14:29](#)

اه يعني من من تدخل في خطب خديجة النبي صلى الله عليه وسلم بعد يعني رغبة النبي فيها وكانت هي قد طلقت عندها اولاد سابقين يقول وقد تزوجها قد تزوجها - [00:14:51](#)

النبي صلی الله عليه نعم تزوجها وعمره خمسة وعشرون كما بدأ يقول بلغ خمسة وعشرين لما رجع مباشرة تزوجها وقيل تزوجه وعمره ثلاثون هذا قول. وثم احدى وعشرون قول لكن كانه يختار انه تزوجها وعمره خمس وعشرون سنة - [00:15:14](#)

وهي لها اربعون قال وهي امرأة وهي امرأة تزوجها اول وهي اول امرأة يعني واول امرأة ماتت من نسائه ولم ينكح عليها غيرها يعني ما عدد عليها حتى ماتت ولما ماتت تزوج سودة بنت زمعة وعدد عليها تزوج بعدها عائشة ثم حفصة - [00:15:35](#)

يقول اه ومن فضائل فضائل خديجة انها هي اول من اسلم من النساء من فضائلها ان ان جبريل قال للنبي صلی الله عليه وسلم ان الله يقرأ عليه السلام. وهذا فضل عظيم - [00:16:03](#)

وفي رواية اخرى قال اقرأ عليه السلام وبشرها بقصره الجنة فهذا التبشير بالجنة والقصر والسلام من الله عز وجل لهذه المرأة الا لاجل وقوفها مع النبي صلی الله عليه وسلم - [00:16:25](#)

واصل احسن الله اليك. قال رحمه الله ثم حب الله اليه الخلوة والتعبد لربه. وكان يخلو بغار حراء يتبعيد فيه الليالي ذوات العدد وبوخطت اليه الاوثان ودين قومه فلم يكن شيء ابغض اليه من ذلك - [00:16:45](#)

فلما كمل له اربعون اشراق عليه نور النبوة واكرمه الله برسالته. وبعنه الى خلقه واختص كرامته وجعله اميته بينه وبين عباده. ولا خلاف ان مبعثه كان يوم الاثنين اختلف في شهر المبعث - 00:17:14

بثمان ماضينا آمضا من ربى الاول سنة احدى واربعين من عام الفيل هذا قول الاكثرين. وقيل كان ذلك في رمضان احتاج واحتاج هؤلاء بقوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. قالوا واول ما اكرمه - 00:17:37

الله بنبوته انزل عليه القرآن والى هذا ذهب جماعة منهم يحيى القصري حيث يقول في نونيته واتت عليه اربعون فاشرقت شمس النبوة منه في رمضان والاولون قالوا انما كان انزال القرآن في رمضان انزله جملة واحدة - 00:18:01

وفي ليلة القدر الى بيت العزة ثم انزله منجما بحسب الواقع في ثلاث في ثلاث وعشرين سنة وقال طائفة انزل انزل فيه القرآن اي في شأنه وتعظيمه وفرض صومه. وقيل كانت - 00:18:30

المبعث في شهر رجب وكم وكم من الله له من الوحي مراتب عديدة طيب يعني الان عندنا انه بدأ يخلو ويترك قومه الذين كانوا يعبدون الاصنام وبدأ يعزل عنهم - 00:18:53

ويخلو في هذا في هذا فائدة جميلة وهو ان الانسان ينبغي له ان يكون عنده خلوات يخلو بربه يعني انت وانا وفلان وفلان. ينبغي ان يكون لهم خلوات يخلو بربه يدعو الله ويستغفر ويتوسل ويذعن ويقرأ القرآن ويصلّي لله كله خلوات - 00:19:12

في بعض الاوقات لأن هذه الخلوات يعني مثل ما ذكر الله سبحانه وتعالى عن داود عليه السلام لما يعني يصلّي في المحراب فتسورو دل على انه كان اغلق الباب وكذلك زكريا يصلّي في المحراب - 00:19:37

قائما يصلّي في المحراب في ينبغي للانسان ان يكون له شيء من الاوقات يعزل بها عن الناس لأن الناس يعني في الغالب في الغالب انهم يشغلون يأخذون من وقته - 00:19:54

وقد يضيع وقته معهم الا اذا كان في مصلحة كبيرة كالدروس العلمية وتعليم القرآن ونصفهم توجيههم الصحبة الصالحة مطلوبة لكن يكون له خلوات مع ربه كن له يعني خلوات مع ربه - 00:20:08

ان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كان اذا جاءت العشر يعتزل الناس ويكتف ويخلو حتى لما اعتكف اصحابه في المسجد كان له الذي يختفي فيه عنه ويخرج لهم في الصلاة ويخرج لهم في بعض الاوقات لكن - 00:20:28

وهكذا وكذلك ايضا الان في عصرنا الحاضر اذا اعتكف انسان في مسجد لا ينبغي ان يعتكف مع مجموعة وبينهم ويأكل معهم ويجلس معهم ويصلّي ويأخذ ويأخذون شيئا من وقته - 00:20:45

ويتكلمون ويجلسون جلسات هذى هذا ليس اعتكاف الاعتكاف وقطع العلائق عن الخلائق. والاتصال بالخالق فانت اذا اعتكفت في مسجد حاول ان تكون منعزلا عن الناس لا تتحدث قليلا نعم. اجلس قليلا نعم اكل واشرب معكم قليلا نعم - 00:21:01

لكن احاول ان ابتعد عنهم في وقت النوم في وقت الجلوس في وقت الصلاة وقت العبادة وقت الذكر وهكذا يكون لك مكان حتى لو كنت مثلا في المسجد يكون بعيدا عنهم اذا كنت في مؤخرة مسجد يعني يكون لك مكان حتى لو كان لك خباء - 00:21:25

هذا الافضل تخرج اليهم في بعض الاوقات الشاهد من الكلام ان الخلوة امر مطلوب وفيها مصالح كثيرة طيب يقول هنا اه فلما بلغ الأربعين جاءه الوحي واكرمه الله بهذه الرسالة - 00:21:44

متى جاءه الوحي؟ يقول ابن القيم رحمه الله ان مبعثه يوم الاثنين هذا واضح هذا فيه حديث هذا فيه حدث في مسلم قال لما سئل عن صيام يوم الاثنين قال ذاك - 00:22:03

ولدت فيه ويوم بعثت او قال انزل علي فهذا في في صحيح مسلم وهذا هذا الاتفاق لكن اي شهر قال اختلف فيه مبشرة يعني ساق لك الاختلاف قال في شهر المبعث فقيل - 00:22:18

ربى الاول اليوم الثامن من عام الفيل قال طيب ربى الاول وهذا يقول هو قول الاكثرين لكن آآ ابن كثير في في سيرته في السيرة النبوية وكذلك ابن حجر يعني رجحوا انه بعث في رمضان. وهو الذي يتواتق مع القرآن - 00:22:38

لانه الله عز وجل قال انا انزلناه في ليلة القدر وقال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن الدليل على ان بداية نزول القرآن وبداية الوحي

ومجيء جبريل لما جاءه وهو في غار حراء - 00:23:03

وقال اقرأ وقصة اه قصبة في القراءة اقرأ هذا يدل على انه على النوم في رمضان وقيل ثم قال وقيل بل كان ذلك في رمضان وهذا هو الاكثر اول ما اكرمه الله بنبوته ان انزل عليه القرآن - 00:23:17

يقول ولهاذا يقول حتى ساق لك هذا البيت قال واتت عليه اربعون فاشرقت شمس النبوة منه في رمضان وفي رمضان وفي رمضان يقول بعدها وقيل في رجب الله اعلم انه في رمضان مثل ما ذكرنا طيب الان سيتكلم عن اي شيء سيتكلم عن الوحي وانواعه - 00:23:47

رحمه الله وكمال الله له من الوحي مراتب عديدة احدها الرؤيا الصادقة وكانت مبدأ وحيه صلى الله عليه وسلم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل الصبح المرتبة الثانية ما كان اه ما كان يلقيه ما كان يلقيه الملك في روعه وقلبه. لا لا - 00:24:20

في في روعه احسن الله ما كان يلقيه الملك آآ الملك في روعه. الروع فيها روع وفيه روع المراد به النفس او القلب والروح هذا بالضم الروع والروح هذا مصدر - 00:24:52

راعه روعا يعني خوفه فتنطئها ماذا كما في الحديث. كما كما في الحديث الان شوف الحديث الان يقول لك تفضل اقرأ من غير ان يراه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان روح القدس نفت في - 00:25:17

انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب وليحملنكم استلقاء الرزق على ان تطلبوه بمعصية الله. فاما فاما ما عند الله لا ينال الا بطاعته. هذا الحديث فيه كلام - 00:25:41

الصحة في كلام بعضهم يضعفون وبعضهم يصححه الالباني صحيحه وبعضهم يعني ضعفه والشاهد من كلامه يعني هو ان هو ساقه المؤلف هنا في بيان ان جبريل وهو روح القدس انه ينفت في صدر النبي او في قلبه او في روحه - 00:26:03

وفي نفسه يعلم لان ذلك وحي هذى المرتبة الثانية نعم الثالثة قال رحمه الله الثالثة انه كان يتمثل له الملك رجلا فيخاطبه حتى يعي عنه ما يقول له هذه المرتبة كان يراه الصحابة احيانا. مثل حديث ماذا - 00:26:28

شيخ اسامه اه حديث اه اتي جبريل عليه السلام كان يسأل عن الاسلام والايمان والاحسان. ايوه جاء في سورة رجل يقول شديد بياع الشياط شديد سواد الشعر فجلس الى النبي فوضع يديه على ركبتيه - 00:26:54

فهذا الحديث الصحابة رأوه ويأتي بصورة رجل لكن لم ينزل بالقرآن اتي بحديث نعم اتي باحاديث وبوفي في السنة لكن في القرآن لم ينزل عليه بصورة رجل لم ينزل عليه ولا في - 00:27:14

بأنه نفت في روحه بالقرآن هذى كلها شوف اللي عندك المرتبة الاولى وهي الرؤية الصادقة هذى ما فيها قرآن وما يلقيه الملك في روعي في روعة ما فيها قرآن - 00:27:32

والثالث يتمثل ما فيها قرآن. هذه تأتي فيها احاديث. نعم ناخذ الرابعة وهي التي فيها القرآن. تفضل قال رحمه الله الرابعة انه كان يأتيه في مثل صلصلة الجرس وكان اشد اه وكان اشد وكان اشد عليه - 00:27:47

فيلتبس به الملك حتى ان جنبيه حتى ان جبنيه ليتفصل عرقا في اليوم الشديد البرد حتى ان نرى قاحلته لتبرك به الى الارض اذا كان اذا كان واكبها ولقد جاءه الوحي مرة كذلك وفخذه على فخذ زيد ابن ثابت. فثقلت عليه حتى كادت - 00:28:11

تروضها الرابعة الان هي التي نزل فيها القرآن وهو صلصلة الجرس يأتي مثل صلصلة الجرس حديث مثل سلسلة على صهوان على على صخرة سلسلة على الصخرة اللي سحبتها لها صوت - 00:28:42

الصحابة يقول نسمع له دوي النحل هذا معنى يعني هذه التي ينزل فيها القرآن ينزل فيها القرآن يقرأ جبريل عليه القرآن والاليات يعرف فيعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه الوحي. ولذلك يقول يجد شدة - 00:29:06

قال ليش؟ قال لان لان جبريل عليه السلام يتلبس يعني يدخل في يشعر بالثقل الشديد. يتفصل عرقا في اليوم الشاتي ويشعر بالثقل حتى ان الناقة تبرك وحديث زيد معروف تقلت فخذه - 00:29:29

الى اخره هذا هو الذي هذه هذه الحالة التي ينزل بها ينزل فيها جبريل بالقرآن طيب هذى الحالة الرابعة الخامسة احسن

الله اليك اه الخامسة ان ان يرى الملك في صورته التي خلق عليها في وهي اليه ما شاء الله ان يحييه - [00:29:51](#)  
وهذا وقع له مرتين كما ذكر الله ذلك في سورة النجم. طيب هذه ان ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم ان يرى جبريل نراه في سورة  
[التي خلق عليها يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:18](#)

فرأيت جبريل وله ستة جناح حديث قالرأيته قاعدا على كرسي بين السماء والارض. قد سد الافق ورأى النبي صلى الله عليه  
 [وسلم مرتين في سورة التكوين قال ولقد رأه بالافق المبين - 00:30:31](#)

لما نزل من النبي صلى الله عليه وسلم من غار حراء متوجه إلى مكة ناداه جبريل فقال يا محمد يا محمد فالتفت يميناً وشمالاً ما وراء  
 [احد. فرفع رفعه إلى السماء فوجده قد سد الافق - 00:30:51](#)

قال يا محمد انت رسول الله وانا جبريل هذى الحالة الاولى. الحالة الثانية او هذى المرة الاولى. المرة الثانية رأاه في الاسراء والمعراج  
 [ولقد رأه نزلاة اخرى عند سدرة المنتهى - 00:31:06](#)

هذه هذه وليس لها ثالثة مرتين فقط وهذه لم ينزل فيها قرآن ولا ولا يعني لم يذكر فيها قرآن طيب السادسة السلام عليكم قال رحمة  
 [الله ما اوقى السادسة ما اوحاه الله اليه وهو فوق وهو فوق وهو فوق السماوات - 00:31:23](#)

ليلة المعراج من فرض الصلاة وغيرها النبي صلى الله عليه وسلم لما صعد به لما صعد بالمعراج ووصل إلى قريب من سدرة المنتهى  
 [وسدرة فوق السماوات السبع المنتهي شجرة عظيمة - 00:31:45](#)

شجرة النفق معروفة السدر شجرة عظيمة فوق السماوات السبع وهي التي ينتهي إليها البشر والآرواح وهي تحت العرش التي  
 [ينتهي إليها الوحي من السماء من الوحي من الله عز وجل - 00:32:05](#)

وسُمِّيَتْ سدرة المنتهى فهناك سدرة المنتهى كلَّمه الله وسمع كلامه ولذلك يقال الذين كلَّمهم الله من الأنبياء ثلاثة آدم قال الله عز وجل يا  
 [آدم وموسى وهو كريم الله كلام الله موسى تكليمة اختص بها موسى - 00:32:24](#)

ونبينا صلى الله عليه وسلم أيضاً كلَّمه الله في ليلة الأسراء والمعراج في ليلة الأسراء والمعراج الذي لما فرض عليه الصلاة هذه  
 [معروفة السابعة تفضل قال رحمة الله السابعة كلام الله سبحانه له منه إليه - 00:32:46](#)

إلى واسطة بلا واسطة ملك كما كلَّم آياً كما كلَّم موسى بن عمران وهذه المرتبة هي ثابتة قطعة بنص القرآن وثبتوها لنبينا صلى الله عليه  
 [وسلم هو في حديث الأسراء - 00:33:07](#)

يعني في نظري إن السادسة والسابعة متداخلة يقول لك السادسة أوحى الله إليه فوق السماوات ليلة المعراج ففرض عليه الصلاة ثم  
 [قال كلام الله له هو نفسه الوحي هو أوحى الله إليه - 00:33:25](#)

إلا إذا كان ابن القيم يرى رأياً آخر لم يظهر لنا الله أعلم لكن الذي يظهر أن هذه الحالة الثالثة والسابعة متقاربات طيب الان يقول  
 [وزاد بعضهم ثانياً تفضل - 00:33:43](#)

قال رحمة الله وقد زاد بعضهم مرتبة ثامنة وهي تكرييم الله له وهي تكرييم الله له اه كفاح بغير حجارة وهذا على مذهب من يقول انه  
 [صلى الله عليه وسلم رأى ربه تبارك وتعالى. وهي مسألة خلاف وهي مسألة مسألة خلاف بين - 00:34:00](#)

وان كان جمهور الصحابة بل كلهم مع عائشة كما حكاه عثمان بن سعيد الدارمي اجماعاً للصحابة يعني الان الذي يظهر اذا قيل لك  
 [انواع الوحي ما هي ؟ تقول الرؤيا الصادقة كان يراها النبي صلى الله عليه وسلم فتأتي - 00:34:22](#)

يعني مثل فلق الصبح هذى الرؤيا الصالحة الرؤية ابراهيم عليه السلام لما رأى انه يذبح ابنه اسماعيل الرؤيا الصادقة الرؤيا رؤيا  
 [الانبياء حق ثانياً ما ذكره هنا من اه من اه يعني ان جبريل - 00:34:47](#)

ينفتح في روعة الثالثة ان يأتي جبريل صورة رجل الرابعة ان يأتيه في سورة يأتي مثل صلصة الجرس هذى هذى انواع الوحي  
 [ويضاف إليها هو كلام الله سبحانه وتعالى له - 00:35:08](#)

كلام الله له بهذه انواع الوحي أصبحتكم؟ خمسة خمسة انواع الرؤيا الصادقة وان يأتي جبريل في صورته ان ان ينفتح  
 [جبريل في روعة ويأتي في صورته هذا مثل ما ذكرنا كما في حديث جبريل الطويل - 00:35:28](#)

تكون عندنا خمس صور هذا هو الصحيح طيب نأخذ الفصل في ختاته تفضل. احسن الله اليك. قال رحمة الله فصل في  
ختامه صلى الله عليه وسلم. وقد اختلف فيه على ثلاث - [00:36:35](#)  
احدها انه ولد مختونا مسرورا وروي في ذلك حديث ذكره ابو الفرج في الموضوعات وليس فيه حديث ثابت وليس  
هذا آآ من خواصه فان كثيرا من يولد مخفونا - [00:36:50](#)

وقال الميموني قلت لابي عبدالله مسأله مسأله آآ سأله عنها حتى انا كان صبيا اه فلم يسترق فلم يستقصي قال اذا كان الختان جاء اذا كان الختان جواز آآ نصف الحشبة. واذا كان - 00:37:12

الحشبة تغبو وكلما غلظت اه فاما اذا كان الختان دون النصف - 00:37:38

فكت ارى ان يعيid قلت فان الاعادة شديدة جدا وقد يخاف عليه من الاعادة فقال لا ادري ثم قيل ثم قال لي فان ها هنا رجلا ولد له ابن مختوم - 00:38:09

تم لذلك غما شديدا وقلت له اذا كان الله قد كفاك المؤونة فلا غمك بهذا انتهى طيب هذا يعني الان هو يتكلم عن الختان يقول هل النبي صلى الله عليه وسلم ولد مقتولا - 00:38:26

او ختم يقول اولا القول الاول انه ختم مختونا مسرورا مشروع يعني مقطوع السرب يعني لما ولدته امه سقط ولم يقطع سره انه قطع سره وختم يعني لا يحتاج الى ختان ولا الى قطع السر - 00:38:49

يعني هذا يقول انه وجاء في حديث لا يصح ذكر ابو الفرج في الموضوعات ولذلك اذا شوف المؤلف تلاحظ انه في البداية مباشرة  
فأنا اختلف فيه كلمة في الختام فذكراها - 15:39:00

قال ان في ناس يعني يولدون بغير من غير يعني يولدون مختنين طيب نشوف نشوف هذا قال وحدثنا واصل قال رحمة الله حذفنا اصحابنا انه عبد الله محمد بن عثمان الخراشي المحدث - 32:39:00

ببيت المقدس انه ولد كذلك وان اهله لم يختنوه والناس يقولون لمن ولد كذلك قتله القمر وهذا من خرافاتهم القول الثاني انه ختم

الله اعلم بـ ٠٠:٤٠:١٥

ونزعوها ووضعوا فيها اه يعني الرأفة والرحمة هذا النبي صلى الله عليه وسلم شق قدره اكثر من مرة فكان هذه مرة وهو قيل وهو

فقيق انه ختم في ذلك الوقت قتل عند حليمة طيب هذا الرأي الثاني تفضل. الثالث. احسن الله اليك. قال رحمه الله القول الثالث

وصنع له مأذوة وسماه محمدًا قال أبو عمر بن عبد البر وفي هذا الباب حديث مسند غريب حدثنا حدثنا أحمد بن محمد بن

حدثنا محمد بن عيسى حدثنا يحيى بن أيوب العلاء حدثنا محمد بن أبي - **604113**  
حدثنا الوليد بن مسلم عن شعيب عن عطاء الخرساني عن عكرمة عن ابن عباس أن عبد المطلب ختم النبي صلى الله عليه وسلم يوم

فأبا بحير، آبي: أتوب طلبت هذا الحديث فلم أ听得 عند أحد من أهلا الحديث ممن لقيته إلا عند ابن أبي، هذا وقد وقع في نادي سابعه وجعل له مادبه وسماه محمدًا. قال يا قال يا - ٦٥٤١:٣٧

واصل واصل اي وقد وقع في هذه المسألة بين رجلين فاضلين صن - [00:41:56](#)  
احدهما مصنفا في انه ولد مختونا اه اجلب فيهما واجلب فيه. نعم احسن الله اليك. واجلب فيه من من الاحاديث التي لا خطاب لها  
ولا زمام وهو كمال الدين بن طلحة فنقضه عليه كمال الدين من العديم - [00:42:18](#)

وبين فيه انه صلى الله عليه وسلم قتل على عادة العرب. وكان عموم هذه اه السنة للعرب قاطبة مبنيا عن نقل مغنية سلم السلام  
عليكم. مغريا عن نقل معين فيها والله اعلم - [00:42:39](#)

الان ابن القيم رحمة الله تكلم عن ختانه كيف اختتم النبي صلى الله عليه وسلم واما انه يبدأ مختونا او انه ختن لما كان عند  
حليمة او ان ختمه جده وهو صغير في اليوم السابع - [00:43:00](#)

كل هذى محتملة الله اعلم فيها حديث ونص واضح هذا كله محتمل فكانه في الاخير يميل الى انه ماذا خوتنا او ختنا جريدة وهذا  
يقول عند العرب معروف انه الصغير يختنق - [00:43:19](#)

يعني هذا كلام كبير لا يتربت عليها كبير فايدة وقد لا يكون الصحابة رضي الله عنهم سأله يعني هيبة رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يعني الان دخلنا في دخلنا في كتاب السيرة - [00:43:36](#)

والحديث عن ولادة النبي صلى الله عليه وسلم وسيرة وهي حقيقة السيرة العطرة مهمة جدا ونحتاج اليه ان نتعرف على على سيدى  
الاول والآخر نبينا وحبينا محمد ان نسمع ونقرأ عن هذه الاشياء التي نحتاج لها ونعلمها غيرنا - [00:43:58](#)

من اهل بيتنا واخواننا وابنائنا يعني ضروري هذا نتعلم سيرته وابن القيم يعني يعتبر من من افضل من ساق لنا سيرة النبي صلى الله  
عليه وسلم باختصار وترتيب ولذلك حرص يعني بعض العلماء في اختصار زاد المعاد - [00:44:15](#)

بتركيزهم على السيرة مثل ابن مثل الشيخ محمد ابن عبد الوهاب له مختصر اسمه مختصر زاد المعاد فقط اختصر على اقتصر في  
كتابه على السيرة. وساق لنا سيرته مسيرته في من طريق ابن القيم تعتبر من افضل - [00:44:34](#)

من افضل من تكلم عنه طيب سيأتي الحديث في ايضا استكمالا يعني لسيرة النبي صلى الله عليه وسلم في اه من من اللاتي ارضعنه  
غير هل هناك احد ارضعه غير حليمة - [00:44:54](#)

وهل له حواظي غير حليمة وثم اعاد الحديث عن عن الدعوة والوحى والبعث الى اخره سيأتي الكلام ان شاء الله عنه في اللقاء  
اللقاء القادم نقف عند هذا القدر والله اعلم - [00:45:11](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:45:25](#)